

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية كإحدى المواد الواردة في هيكل المنهج الدراسي منذ المدرسة الابتدائية حتى المدرسة الثانوية. تعد اللغة العربية في المدرسة لتحقيق الكفاءة اللغوية الأساسية والتي تشمل أربعة مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويرجو الطلاب أن يستخدم المراجع العربية . ويرجى الطلاب أن يتسلط تلك المهارة .

القراءة هي مهارة مهمة ومطلوبة لكل طالب. لأنه من خلال القراءة، يستطيع الطلاب استيعاب المعلومات والحصول على نتائج جيدة لمهارة اللغة والدروس الأخرى. الطلاب ماهرون في القراءة، فطبعاً هو ماهرون في مهارة أخرى تلقائياً، وعكسه. وبالتالي، يمكن أن يلاحظ أن القراءة هي نافذة العالم وبوابة نجاح كل

المواد. القراءة هي الوسيلة الرئيسية لتعليم اللغة، لا سيما تعليم اللغة العربية للناشئين،
والمكان الذي توجد فيه اللغة الأصلية والمتحدثين، المثال الاندونيسي.^١

العملية الأولى لكل تعليم اللغة هي القراءة. بواسطة القراءة، يتم تدريب الطلاب
على تذكر فهم محتويات القراءة، وفحص الكلمات وتفسير الجملة أو المفردات.
إلى ذلك، بواسطة القراءة، سيجد الطلاب الكثير من المعلومات التي لم يعرفوها من
قبل. من هنا، فستدرب الطلاب ان يتكلم، و يتحدث القصص ويستطيع ان تعبير
رأيهم بما فيه الانتهاء محتويات القراءة.^٢

تعتمد قدرة القراءة باللغة العربية على فهم المحتويات أو معنى القراءة. وهذا
يعني أنها تعتمد على إتقان قواعد اللغة العربية التي تشمل على النحو
والصرف. فلذلك، القدرة على القراءة باللغة العربية بعد الفهم، وليست القراءة
لفهم. هذا هو، أولاً فهم قواعد اللغة العربية، ثم يستطيع ان يقرأ جيداً.

وهكذا، يجب أن يكون تعليم القراءة قد حظي باهتمام خاص ولا ينبغي
الاستهانة به لأننا نعرف أن الأهداف من تعليم القراءة هو ليجعل تعليم القراءة عملية

^١ H. M Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٤٥-٤٦.

^٢Ibid., hlm. ٢٣٤.

تصبح تجربة ممتعة لطلاب.^٣ من هذه الحالة، وجب المعلمون ان أذكيا في العثور على نموذج تعليم الصحيحة لطلاب.

في عملية التعليم، أكثر استخدام نموذج تعليم، فأكثر فعالية وكفاءة عملية التعليم التي يقوم بها المعلمون والطلاب ستدعم في نهاية المطاف نجاح الطلاب في التعليم ونجاح التعليم الذي يجريه المعلم. لأن المعلم يجب أن يستطيع اختيار نموذج تعليم الذي سيتم استخدامها في تعليم بالنظر في الأهداف التعليمية التي ستحققها، والوضع والظروف ومستوى تطور الطلاب.

نظرًا لأهمية اختيار نموذج تعليم الصحيح لتعليم اللغة، فيجب أن يكون المعلم ذكيًا وضبطًا ليختار نموذج تعليم، لأن النتائج الجيدة والسيئة إنتاج التعليم وما إذا كانت المادة التي يتم تعليمها لطلاب تعتمد على نموذج تعليم الذي يستخدمها المعلم. لذلك، يجب على المعلم لإتقان نموذج تعليم مختلفة، خاصة في هذه الحالة نموذج تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة.^٤ و نموذج تعليم اللغة العربية الذي لا بد أن يتقنها كل معلم اللغة العربية هو نموذج تعليم كرة الثلج.

^٣ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٦), hlm. ١٠٠-١٠١.

^٤ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, ٢٠١٥), ٣٤.

يبدو أن اختيار الطريقة الصحيحة ليس كافياً لجعل تعليم اللغة العربية فعالاً. يحتاج أن يكون نموذج تعليم مثير للاهتمام حتى يتجنب الطلاب بكلمة تعليم اللغة العربية هو أمر يشبع. وإحدى نماذج الصحيحة تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة هو نموذج تعليم كرة الثلج . كرة الثلج هو نوعاً واحداً من نموذج تعليم حيث ستجميع كل طالب من بعض الفروق ثم رمي كرة الثلج على بعضها بعض الذي يحتوي على عدة أسئلة حول قراءة إلى الطلاب الآخرين.

يعتبر هذا النوع نموذج تعليم أكثر فعالية لترقية مهارة القراءة لطلاب، لأنه باستخدام كرة الثلج ستدريب الطلاب ليكونوا نشاطاً و يفهموا محتويات القراءة التي تعلمها. بواسطة يرمي كرة الثلج على بعضها البعض، سوف يعتاد الطلاب على الإجابة بعض الأسئلة حول القراءة واختتام محتويات النص الذي تتم دراسته. هذا بالتأكيد شيء جيد لطلاب، لأنه، بهذا نموذج تعليم، سوف تزيد مهارة القراءة لطلاب، سواء من مهارتهم أو فهمهم.

أقيم هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري في الصف الثامن - ج (J). اختيار هذا الموقع بناءً على اعتبارات ناضجة، نظراً لأهمية وضرورة اختيار الطريقة الصحيحة لتحقيق ترقية مهارة القراءة لطلاب. فضلا عن، هذه

المدرسة هي احدى المدارس المفضلة التي سعي وراءها بسبب نظام التعليمه والانضباطه الذي لا مثيل له. ولكن، فإن الطريقة التي استخدمها الاساتيد والاساتذات في هذه المدرسة لم تنجح تمامًا في فهم الطلاب، خاصة في المادة القراءة النص العربي. الى ذلك، تعد هذه المدرسة أيضًا واحدة من أكثر المدارس زيارة وتستخدم كنموذج يحتذى به في المدارس الثانوية الأخرى في مدينة كديري. وذلك لأن نظام التعليم وجودة وكمية التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري تعتبر جيدة جدًا وقد استوفت معايير المدرسة النموذجية.

تحتوي هذه المدرسة على ١٠ صفوف في كل مستوى. يتكون الصف السابع من ١٠ صفوف الذي يتكون من صف PDCI / Acceleration و ٥ صفوف عليا و ٤ صفوف عادية. تم إجراء الصف الثامن في هذه الدراسة كمستطلعين البحث، وكان هناك أيضًا ١٠ صفوف تتكون من ٥ صفوف عليا و ٥ صفوف عادية. في حين أن الصف التاسع، فإن عدد الصفوف هو ١٠ صفوف أيضًا، ويتألف من صف PDCI / Acceleration و ٥ صفوف عليا و ٤ صفوف عادية.

يتحدث عن عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم القراءة في هذه المدرسة، وخاصة في الصف الثامن - ج (J)، بناءً على ملاحظات الباحثة خلال فترة اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فإن تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم القراءة، يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين وفهمًا أقل للمحتوى بسبب قلة المفردات انهم يتقنون. أثناء عملية التعليم، يميل الطلاب فقط إلى الاستماع إلى تفسيرات المعلم وتعليماته دون أي ملاحظات من الطلاب وفي بعض جلسات تعليم القراءة، يشعر الطلاب بالملل ويفتقرون إلى الاستماع في التعليم، ونتيجة لذلك عند إجراء التقييمات، لا يتقن العديد من الطلاب التعليم ولا يفهمون محتويات القراءة. لقد تمت دراسة هذا الأمر، ويرجع ذلك إلى الاختلافات في شخصية وأسلوب التعليم لكل طالب، علاوة على أن طلاب هذه المدرسة هم في معظمهم من خريجي المدارس الابتدائية (SD)، وكما رأينا أنه لا يوجد الكثير من محتوى التعليم الديني الذي تدرس في المدارس الابتدائية، لذلك ليس من المستغرب أن لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يزالون يجدون صعوبة في تعليم قراءة النصوص العربية. لذلك، يجب إجراء تحسينات في تعليم تحسين مهارة القراءة لطلاب. من الضروري استخدام نموذج تعليم خاصة مثيرة للاهتمام ويمكن أن تزيد من فعالية القراءة والقدرة لطلاب الصف الثامن - ج (J).

وبناء على وضع تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري أعلاه، فلذلك، تريد الباحثة هنا أن يحاول اختبار إحدى نموذج تعليم الذي تهدف إلى المساهمة في ترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، أي ترتكب تعليم باستخدام نموذج تعليم كرة الثلج.

باختيار هذه الطريقة ونموذج تعليم، فترجوا أن ترقية قدرة الطلاب في مهارة القراءة، ومنتوق أن تكون نتائج التعليم وضوحاً، وأفضل إثارة للاهتمام، ويمكن أن يكون الطلاب محفزين. فلذلك، بناءً على الوصف الوارد أعلاه، فراغب الباحثة ليعمل بحث العلمي بموضوع " فعالية استخدام نموذج تعليم كرة الثلج لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري ". يعمل هذا بحث علمي في ترقية مهارة القراءة فقط. فلذلك، يوصى الى بحث علمي القادم ليبحت ناحية الأخرى التي تستطيع ان تدعم تطوير تعليم اللغة لطلاب.

ب. ركائز البحث

من خلفية المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلات التي يرغب

الباحثة في دراستها بأسئلة:

١. كيف عملية تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري باستخدام نموذج تعليم كرة الثلج؟

٢. كيف فعالية تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري باستخدام نموذج تعليم كرة الثلج؟

ج. أهداف البحث

وفقاً على ركائز البحث أعلاه، فتمثل الأهداف الأساسية لهذا البحث هو:

١. لمعرفة عملية تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري باستخدام نموذج تعليم كرة الثلج.

٢. لمعرفة فعالية تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري باستخدام نموذج تعليم كرة الثلج.

د. أهمية البحث

أمّا استخدامات البحث وفوائدها هي:

١. عملي

إن الطابع العملي لهذا البحث هو:

(أ) كن مدخلاً للمؤسسات وممارسي التعليم لتحسين ولترقية جودة التعليم الجيد.

(ب) كما المواد المرجعية للمدرسين ومديري التعليم في تطوير أساليب التعليم والنماذج في المدارس.

(ج) تصبح مرجعا لتطوير تعليم العلوم والمزيد من البحث.

٢. نظري

إن فائدة نظرياً من هذا البحث هي المساهمة بأفكار في مؤسسات التعليم الإسلامية من أجل محاولة تحسين جودة تعليم اللغة العربية بواسطة نموذج تعليم كرة الثلج .

٥. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي بحث الباحثة على نتائج البحث القديمة المناسبة أو لها صلة إلى التركيز على المشكلة التي قد يبحث الباحثة فيها. يعتبر هذا البحث مهمًا لتجنب السرقة الأدبية أو تكرار مواضيع الأطروحة الموجودة.^٥ لذلك، لتجنب تكرار نفس البحث، فتعمل الباحثة الدراسات السابقة على أوراق، سواء في الكتوب أو البحث العلمي وجدوا بعض أوراق مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمشاكل التي أثارها الباحثة. الأوراق هي:

١. سواء بحث العلمي بموضوع "فعالية استخدام طريقة التعليم القراءة للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تمفيل سلمان بيوكياكرتا" كتبتها الأخت أنا رحماوتي في شرط للحصول درجة سرجانا في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا بيوكياكرتا في عام ٢٠٠٩. بناء على نتائج الوصف والبيانات من الباحثة الملاحظة والمقابلات والوثائق والاستبيانات، والاستنتاجات من نتائج البحث التي شملت الأخت أنا رحماوتي منها:

^٥ Nur Faizah, "Implementasi Pendekatan Imla' untuk Peningkatkan Keaktifan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII A MTs Negeri Seyegan" (Skripsi Sarjana, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, ٢٠١٤), hlm. ٩.

أ) تطبيق عملية تعليم القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تمفيل سلمان بيوكياكرتا، نستنتج أن عملية القراءة تعمل بشكل جيد وأن طريقة القراءة وطريقة النحو وترجمة ومساعدة أيضاً ببعض الطرق التعليم أخرى مثل طريقة تركيبية، كما أن استخدام المعلمين فعال للغاية ايضاً، لأنه يمكن أن يثير حماس الطلاب للتعليم، وينظر من عمليات التي نفذت مثل تدريب اقرأ او العملية التعليم في الصفوف التعليم التي تتم وفقاً للأهداف المرجوة كما تعلق بها.

ب) منظور فعالية طريقة التعليم القراءة لدى طلاب في الصف الثامن من ثلاثة عناصر، هي: المدخلات، والعملية والمخرجات، بالإضافة إلى الوقت الكافي لتعليم القراءة. ويمكن أيضاً منظور قدر الفعالية من خلال التنفيذ الناجح للوظيفة أو المهمة أو الخطة أو البرامج أو الشروط أو الاحكام وكذلك أهداف الظروف المثالية.

ج) منظور على قدر الفعالية، في ذلك البحث العلمي، عملية وطريقة التعليم التي يستخدمها المعلمون في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تمفيل يستطيع ان يقال فعالة جيداً.

د) تشمل العوامل التي تعوق تعليم القراءة في ذلك البحث العلمي وحلولها:

(١) خلفيات التعليم مختلفة. إن الحل للتغلب على هذا هو الطريقة التي يمنح بها المعلم الدوافع لطلاب دوّمًا حتى لا يتم تثبيطهم ولا بد على المعلم دائمًا أن يكون مستعدًا لتقديم التوجيه لطلاب الذين يواجهون صعوبات في تعليم قراءة النصوص العربية.

(٢) لم يوجد بيئة لغة داعمة. إن الحل للتغلبها يعني المعلم يعطي النصح لطلاب للدراسة المجموعة دائمًا و المعلم يعطي ساعة إضافية لتعليم القراءة.

(٣) نقص المرافق. ربما هنا من المدرسة يوفر وسائل إعلام إضافية كافية لدعم تحقيق تعليم قراءة، المثال يعطي مقرر لطلاب.

(٤) قلة قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية التي تستطيع أن تقلل اهتمام الطلاب بالتعليم. هنا ربما المعلم يستطيع ان يعطي مكافآت/ هدايا لطلاب المتفوقين.^٦

^٦ Ana Rahmawati, "Efektivitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Qira'ah Kelas VIII MTsN Tempel Sleman Yogyakarta" (Skripsi Sarjana, UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٠٩).

٢. ناقش أخونا كمال عبد الحي ونيدي هريانتو في بحثهما المكتوب في عام ٢٠١٧ في جامعة جامبي بعنوان " فعالية تعليم القراءة في قسم التعليم اللغة العربية، كلية العلوم الثقافية، جامعة جامبي " كيف أن عملية التعليم في تعليم القراءة بنظر إلى جانبين هي كيف يحدث عملية الطريقة في الفصل وكيف أن نتائج تعليم القراءة لطلاب من مدرسة الثانوية العامة ومدرسة الثانوية الإسلامية. وخلصت نتائج البحث إلى أن تعليم القراءة في قسم التعليم اللغة العربية في كلية العلوم الثقافية بجامعة جامبي يؤكد على قراءة الجهرية (القراءة بصوت عالي) وصامتة (القراءة بمطالع محتويات نص القرآن). كلاهما يعتمد على القراءة. وتتمثل أما فعاليتها هي أن الطلاب يتقنون المفردات والمحادثات العربية من خلال محتويات نص القراءة كمؤيدين لمهارة اللغة العربية. أما الاختلافات نتائج التعليم القراءة لطلاب هي في إتقان نص القراءة التي ترتبط بقواعد اللغة العربية والتي أكثر الطلاب يشعرون صعوبة في مطالع القواعد.

٣. بحث علمي تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة القراءة بلعبة تكوين الجمل لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة العالية هداية المبتدئين الإسلامية سموكوت بمركز بولاو مرباو

بمنطقة كبولاوان مرانتي" تكتب إلى اختي ناني أرياني لاكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانها في الجامعة الإسلامية الحكومية سوسكا ريبو في عام ٢٠١٤ يستنتج أنّ بعد استخدام طريقة القراءة بلعبة تكوين الجمل، قدرة الطلاب الصف الثامن بالمدرسة العالية هداية المبتدئين في تعليم اللغة العربية تستطيع أن ترقية مهارة القراءة ٧,٧٧٪ (في قدر ٦١٪-٨١٪). فإذا طريقة القراءة بلعبة تكوين الجمل يستطيع ان ترقى مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب.^٧

٤. بحث العلمي بعنوان "استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث" الذي كتب أحسن بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا ملك إبراهيم مالنج في السنة ٢٠١١ للحصول على درجة الماجستير يستنتج إن طريقة القراءة فعالية في ترقية مهارة كتب التراث قراءة وفق القواعد. ودل على ذلك نتيجة الملاحظة والاستبانة ونتيجة الاختبار برمزت- الحسابي (t-test)، فالمقارنة بيت نتيجة الاختبار القبلي والبعدي دلت

^٧ناني أرياني. "فعالية استخدام طريقة القراءة بلعبة تكوين الجمل لترقية مهارق القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة العالية هداية المبتدئين الإسلامية سموكوت بمركز بولاو مرياو بمنطقة كبولاوان مرانتي". بحث العلمي. ريبو: الجامعة الإسلامية الحكومية سوسكا ريبو، ٢٠١٤.

على أن طريقة القراءة فعالية في ترقية مهارة قراءة كتب التراث بالنتيجة

التالية:

(أ) فصل الثالث (أ.١) = ٢،٠٣٢ أقل من ٥،٦ و ٥،٦ أكثر من

.٢،٨٢٨

(ب) فصل الثالث (ب.١) = ٢،٠٢٨ أقل من ٨،٥ و ٨،٥ أكثر من

٨.٢،٧١٩

البحث العلمي المذكور لديهم بعض التشابه مع موضوع الباحثة الحالي يعني

حول طريقة القراءة في تعليم الطلاب حتى يوجد تلك البحوث التي لديها اهداف

الاستخدام المدخل مماثلة في بحوثهم يعني سواء تهدف لترقية القدرة لطلاب، خاصة

لترقية المهارة القراءة لطلاب، غير أن هناك اختلافات أساسية التي استخدمها كميّار

الصحيح لهذا البحث.

اختلاف عن البحوث السابقة أن متساوي يستخدم طريقة القراءة

لترقية مهارة القراءة لطلاب، والآن بهذا فعالية استخدام نموذج تعليم كرة

^٨ أحسن، "استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث" (بحث التكميلي، الجامعة

الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم، مانج، ٢٠١١)، ي-ك.

الثلج لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن - ج (J) بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري يدخل الباحثة نموذج تعليم كرة
الثلج في طريقة القراءة . وهكذا، فإختلاف بين هذا البحث وبحوث
السابقة هي أنّ لهم بالتخلص من نموذج تعليم كرة الثلج كأداة لترقية مهارة
القراءة لطلاب، أكثر من بحوث السابقة يبحثون طريقة القراءة.